رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

يعني خبر ايش خبر متواتر لا يفصح يمشي ان ان لا يصلها خبر احد. نهب ربما يستفاد من هذا لكن هذا الحقيقة مخبر عن عن النصر. مخبر عن النصب وهو استدلال قوي ان نقول هذا دليل على انه اذا صح الخبر فانه ينسخ - 00:00:16

ينسخ خبر واحد بخبر الخبر المتواتر. نعم. ايش ها؟ جوازك لان المصلي منين ها؟ من يقال؟ هو مهو بيصلي هذا الرجل خرج من المدينة. اي نعم لم يقل احد من الناس الا ان من كلم المصلي بطل صلاة المصلي - 00:01:05

نقلع سمعتم احد قال في هذا؟ هل يجوز ان يكلم الانسان ان يصلي يجب ان ان يخبره بخطأه. اذا كان في صلاته ما يجوز يجب. انشاء الوقت بعين التمر فرأيته يصلي على حمام ووجهه من ذا الجانب يعني عن اسار القبلة. فقلت وانك تصلي لغير القبلة - 00:01:47

قال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته. باب الصفوف عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من - 00:02:14

الصلاة وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. ولمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا - 00:02:32

حتى كأنما يسوي بها القداح حتى لا ان قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا صدره فقال يا عباد الله ما انت ريال عندنا فقال عباد الله فقال عباد الله لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. اسمع - 00:02:52

الرحمن الرحيم اه سبق لنا بيان ان استقبال القبلة شرط من شروط الصلاة من شروط صحتها وان الصلاة بلا استقبال قبلة لا تصح الا في ثلاث مواضع الاخ ما هي - 00:03:16

اذا كان يصلي على رحمته صلاة العصر ايش ها النافلة في السفر هذي واحد خطأ يعني اذا عملت عليه القبلة واداه اجتهاده الى جهة ما فهذه قبلة نعم الثاني اذا عجز عن استقبال القبلة - 00:03:35

كانسان مثلا مربوط الى غير القبلة او مريض وليس عنده من يوجهه طيب ثالث الخائف الخائف مثلا هارب من عدوه هذا يصلي حيث كان واجبا طيب وسبق لنا آآ ان الانسان اذا - 00:03:57

علم بالقبلة اثناء الصلاة فانه لا يستأنف الصلاة من جديد محمد امين ايش ولا يسأله من جديد. ما الدليل ها يشوي الرجل الذي اخذ وهم يصلون في مكة في المدينة - 00:04:18

في مسجد الغمامة خطأ في اي مكان يصلون في مسجد قباء بارك الله فيك طيب وهم يصلون اي صلاة؟ لا تصوم نعم كمل ان النبي صلى الله عليه وسلم انزل عليه ليلة القرآن وقد امر - 00:04:48

ان يستقبل ايش؟ الكعبة فاستقبلوها او فاستقبلوها ها فاستقبلوها او تستقبلوها. يجوز الوجهان نعم حقيقة يجوز هذا طيب احسنت لما استقبلوا الكعبة وهم في الصلاة كيف كان استداروا قيام الصلاة - 00:05:13

وكانت وجوههم الى الكعبة وظهورهم الى بيت المقدس طيب وسبق لنا انه يكتفى يكتفى باستقبال الجهة يكتفى باستقبال الجهة. نعم من اين يتأخر لا نريد من الاحاديث بالذكر المؤلف لا لا لا - 00:05:43

نريد مما ذكر المؤلف اني لو كان وجوههم الى الشام الشام جهة ما هو يعني لم يحدد انه المسجد الاقصى جهة فاستداروا الى الكعبة طبعا ما هو الى عينها لانهم لا لا لا يشاهدون - 00:06:15

وهو كذلك طيب اذا متى يجب استقبال عين الكعبة نعم اذا كان يراه سواء في الحرم او في غير الحرم يعني لو فرظنا واحد يراه من بعيد اذا كان يرى - 00:06:37

طيب قول من قال ان محراب النبي عليه الصلاة والسلام انه على عين كعب عين الكعبة وانه على الميزاب ليس بالكعبة اين اين يقع جمال الكعبة في وسط الحجر وان محراب الرسول - 00:06:52

على الى الميزان هل هذا صحيح ها انت فاهمني ولا لا الان فهمتها ولا لا محراب الرسول في المسجد النبوي الا عين الكعبة متحدث على الميزان ها غير صحيح وش الدليل - 00:07:13

لا مزاب الجنوب عن عن المدينة مكة جنوب عن المدينة هم يدعون ان جبريل لما اراد الرسول يضع المحراب نعم اه انه كشف له عن عن عن الكعبة وازاح الجبال التي بينه وبين الكعبة - 00:07:47

ونظر اليها فوضع القبلة على كل حال وما كما قال الاخ يعني نطالبهم بالدليل هذه واحدة ثم نقول عندنا دليل محسوس يدل على ان هذا غير صحيح لا طيب هاظ وين موجود - 00:08:08

لكن هم بناء على انه ان هذا المحراب في المكان الذي دله جميع الكعبة لو كان الامر كذلك للزم ان يكون الصف ايش مقوسة لان حجم الكعبة بالنسبة لصف في المسجد النبوي - 00:08:25

اقل وهذا بالاتفاق انه ليس كذلك يعني لو امتد الصف طول المسجد الان اربع مرات هل يتقوس لا لا تفوسا والان يعني ممدود اكثر من اربع مرات بالنسبة للمسجد الرسول عليه الصلاة والسلام الاول - 00:08:47

فالمهم ان نقول ان الرسول عليه الصلاة والسلام مسجده كغيره في ان قبلته هي ايش؟ هي الجهة والانسان اذا اتى بما يجب عليه سواء الى الجهة او الى العين طيب - 00:09:08

ها غير صحيح. غير صحيح. نعم طيب اه نبدأ الجلسة الجديدة الان قال هو عن انس اخذنا فوائد حديث ابن عمر وعن انس بن سيرين قال استقبلنا استقبلنا انسا حين قدم من الشاة - 00:09:23

فلقيناه بعين التمر اسم مكان في العراق فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني ان يصطاد القبلة فقلت رأيتك تصلي بغير القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ما فعلته - 00:09:41

نعم اه استقبلنا انسا حين قدم من الشام قدم الى اين؟ الى العراق وتعرفون ان العراق يقع بالنسبة للشام جنوبا او جنوبا شرقا فرأيته يصلي على حمار رأيته اي رأيت انس - 00:10:00

يصلي على حمار ووجهه من ذي الجانب يعني عن يسار القبلة لان القبلة تكون عن جميل. ايش؟ عن يميني ومتجه شمالا اه جنوبا فتكون القبلة على يمينه ويكون اتجاهه عن يساق - 00:10:19

القبلة فقلت رأيتك تصلي الى غير قبلة انكارا او استرشادا ارشادا نعم قال ذلك استرشادي يعني يطلب ان يرشده لا ينكر عليه لان هذا الصحابي وابن سيرين اه تابوا يقول رأيت تصلي دار القبلة؟ فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله - 00:10:35

ما فعله يفعلون يعني يفعلها نوع هذا الفعل او ذات الفعل او يفعل جنسه ها جنسه لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء من الشام الى العراق واتجه آآ نحو الجنوب ما فعل هذا - 00:11:03

لكن جنس الصلاة على الراحلة متجها الى نحو باتجاه قد فعله الرسول عليه الصلاة والسلام فالمراد رسول الله يفعله اي يفعل جنسه لا انه يفعله بعينه لان نعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله بعيب - 00:11:23

اه في هذا الحديث دليل على ما سبق من ان المسافر يصلي الى جهة سيره وهذا تطبيق عملي وفيه من فيه فوائد اولا ان من عادة السلف استقبال للشرف والعلم - 00:11:43

والجاه لقوله ايش استقبلنا انسا فلا ينكر على من خرج متنا الى المطار ليستقبل كبيرا او شريفا او عالما او ما اشبه ذلك لا يقال ان

هذه بدعة لان نقول هذا من من عهد - 00:12:05
من عهد السلف رحمهم الله ومن فوائد هذا الحديث جواز الصلاة على الحمار منين توقف نعم رأيته يصلي على حمار ويتفرأ من هذه الفائدة ان الحمار طاح ان الحمار ضاع - 00:12:24
وجه ذلك لو كان نجسا ما صحت الصلاة عليه لانه لا يصح لا تصح الصلاة على مكان النجس الدليل على ان الصلاة على متن نجس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يصب على بول الاعرابي - 00:12:45
ماء ليطهره ايه ان يصب عليه ماء ليطهره فدل ذلك على انه لابد من طهارة المكان في استراحة ويدل لهذا ايضا قوله تعالى وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود اذا الحمار طاهر - 00:13:03
لكن ما الذي يكون طاهرا منه؟ ابوله وروثه عن ماذا لا بوله وروثه نجسة نجس يعني الدليل على هذا ان عبد الله ابن مسعود لما اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى حاجته بحجرين وروثة - 00:13:29
اخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس اي نجس ما نجزى بوله نجس واعطيكم قاعدتي هذا كل ما حرم اكله فبوله وروثه نجس كذا يا عبد الله فلان ايش القاعدة - 00:13:48
كل ما حرم اكله فبوله وروثه نجس طيب يشكل علينا مسألة وهي هل بول او يعني هل ما يخرج من الذباب مما يكون على الثياب او على البدن هل هو نجس - 00:14:12
لا القاعدة الذبابة كلنا نقول لكن هذا الشيخ يعفى عنه بالمشقة. ايه. شيخ هو نجس. ولكنه يوافق عمره مشقة التخلص منه. هم اذا لم اكن مشقة مثل انسان وقع على يده من من هذا الذباب ومسه باصع منه هل نقول اغسل اصبعك هذا لان ما في مشقة انت الذي - 00:14:34
نعم لهذا هذا بالنسبة لميتتهم ايه طيب؟ ولو كان مما لا ننسى له سعادة الذي ليس لهم سائلا نستفيد انه اذا مات فهو طاهر هذا هو لكن الكلام على ما يخرج منه - 00:14:57
الواقع ان ما فيه الا ان يقال ان هذا مما تعم به البلوى مما تعم به البلد ولم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه انه امر بغسله - 00:15:20
فاما ان يقال انه طاهر واما ان يقال انه نجس يعفى عنه لمشقة التحرز منه وقد قال الله تعالى وما جعل عليكم الا حرج طيب يتبرع على هذا ولو كنا ما وده نطول - 00:15:35
بعرف بعضه صار احيانا يسلط الفار على الكتب ثم يلوثها بالبعض والبغض ايش نعمل تنجز الكتب ولا ما تنجز تنجز لا شك انه تنجز والتحرر من هذا سهل وازالتها سهلة ايضا - 00:15:51
لكن اذا كان الانسان لا يستطيع ان يتحرز لان ابواب المكتبة واسعة يدخل منها الهرر الفار ولا يمكنه ايضا ان يغسلها لان الكتاب يفسد يقول تبقى لكن يتحرز الانسان من من ملامستها وهو - 00:16:24
ايش؟ رطب فاذا تحرص لا هو طيب اي نعم مسؤول ما يخالف ترى ما بدينا المتأخرين من فوائد هذا هذا الحديث حرص السلف على العلم حيث استلف على العلم بدليل ان انس ابن سيرين سأل انس - 00:16:46
ابن مالك عن هذا الامر الذي ما كان يعرفه وهكذا ينبغي للانسان اذا رأى من اهل العلم مسألة ان لا يعرفها ان يسأل عنه اولا ليستفيد علما ان كان عمل هذا العالم - 00:17:13
صحيح او ليذكر العالم اذا كان ناسيا. الانسان بشر قد ينسى ويعمل ما لا يجوز فلا ينبغي للانسان اذا رأى عالما يفعل شيئا يستنكره ان يسكت فليسأل - 00:17:33